

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : سَدْرٌ : يَؤُر . وقَوَائِمُ أَرْبَعُ هُمُ الْمَلَائِكَةُ لَا يُدْرَى كَيْفَ خَلَقَهُمْ . قال :

شَبَّهَ الْمَلَائِكَةَ فِي خَوْفِهَا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِهَذَا الرَّجْلِ السَّدْرِ . وقال

الصَّاعِقَانِيُّ فِيمَا رَدَّ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ : إِنَّ الصَّحِيحَ فِي الرَّوَايَةِ سِدْرٌ بِالْكَسْرِ .

وَأَرَادَ بِهِ الشَّجَرَ لَا الْبَحْرَ وَتَبِعَهُ صَاحِبُ النَّصَامُوسِ وَشَذَّ شَيْخُنَا

فَأَزْكَرَهُ عَلَيْهِ . وَيَأْتِي لِلْمَصْنُفِّ فِي " وَكُلُّ " سِدْرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ : لَا

قَوَائِمَ لَهُ : فَتَأَمَّلْ . وَالسِّدَارُ كَكِتَابٍ : شَيْءٌ الْخِذْرُ يُعَرِّضُ فِي

الْخِيَابِ . وَالسِّيْدَارَةُ بِالْكَسْرِ : الْوَقَايَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ تَكُونُ تَحْتَ

الْمِقْنَعَةِ وَهِيَ الْعِصَابَةُ أَيْضًا . وَقِيلَ : هِيَ الْقَلَانِسُوءَةُ بِلَا أَصْدَاغٍ عَنِ

الْهَجَرِيِّ . وَسُدْرٌ كَقُبَيْرٍ : لِعُوبَةِ لِمَصِّبِيَانٍ وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى الطُّبْيَانِ ؛

وَهِيَ خَطٌّ مُسْتَدِيرٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ . وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ " رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ

يَلْعَبُ السُّدْرَ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ لِعُوبَةِ يَلْعَبُ بِهَا يُقَامَرُ بِهَا

وَتُكْسَرُ سَيْنُهَا وَتُضَمُّ وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ مَعْرُوبَةٌ عَنْ ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ . وَمِنْهُ حَدِيثٌ يَحْيَى

بْنِ أَبِي كَثِيرٍ : " السُّدْرُ هِيَ الشَّيْطَانَةُ الصُّغْرَى " يَعْنِي أَنَّهَا مِنْ أَمْرِ

الشَّيْطَانِ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي " فِرْق " . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ

أَنَّهَا بِالْفَتْحِ كَبَقِّمٌ . قُلْتُ : فَهُوَ مُثَلَّثٌ وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ . وَالْأَسْدَرَانُ :

الْمَنْدُكِيَانُ : وَقِيلَ : عِرْقَانِ فِي الْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَ الصُّدُغَيْنِ . وَفِي الْمَثَلِ

: " جَاءَ يَضْرِبُ أَسْدَرِيَّةً " يُضْرَبُ لِلْفَارِغِ الَّذِي لَا شُغْلَ لَهُ . وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ :

يَضْرِبُ أَسْدَرِيَّةً أَيْ عَطْفِيَّةً وَمَنْدُكِيَّةً يَضْرِبُ بِيَدَيْهِمَا وَهُوَ بِمَعْنَى

الْفَارِغِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ فَارِغًا : جَاءَ يَنْفُضُ أَسْدَرِيَّةً

. وَقَالَ بَعْضُهُمْ : جَاءَ يَنْفُضُ أَسْدَرِيَّةً أَيْ عَطْفِيَّةً . قَالَ : وَأَسْدَرَاهُ :

مَنْدُكِيَاهُ : وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : جَاءَ يَنْفُضُ أَسْدَرِيَّةً بِالزَّيِّ أَيْ جَاءَ

فَارِغًا لَيْسَ بِيَدَيْهِ شَيْءٌ وَلَمْ يَقْضِ طَلَبَاتَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي أَسْدَرِيَّةً .

وَيُقَالُ : سَدَرَ الشَّعْرَ فَانْسَدَرَ وَكَذَلِكَ السُّتْرَ لُغَةً فِي سَدَلِهِ فَانْسَدَلَ أَيْ

أَسْلَاهُ وَأَرْخَاهُ . وَانْسَدَرَ : أَسْرَعَ بَعْضَ الْإِسْرَاعِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ :

: انْسَدَرَ فُلَانٌ يَعْذُو وَانْصَلَّتْ يَعْذُو إِذَا انْحَدَرَ وَاسْتَمَرَّ فِي عَدْوِهِ

مُسْرِعًا .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَدَرَ ثَوْبَهُ يَسْدِرُهُ سَدْرًا وَسُدُّورًا : شَقَّاهُ عَنِ

يَعْقُوبُ . وَشَعْرُ مَسْدُورٍ كَمَسْدُولِ أَبِي مُسْتَرَسِلٍ . وَسَدْرَ ثَوْبِهِ سَدْرًا
إِذَا أَرْسَلَهُ طُولًا عَنِ اللَّحْيَانِيَّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَسَدَّرَ بِثَوْبِهِ
إِذَا تَجَلَّلَ بِهِ . وَالسَّدِيرُ كَأَمِيرٍ : مَنْ يَبِيعُ الْمَاءَ عَنِ ابْنِ سَيْدِهِ .
وَسَدِيرُ النَّخْلِ : سَوَادُهُ وَمُجْتَمَعُهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَمِعْتُ بَعْضَ
قَيْسٍ يَقُولُ : سَدَلَ الرَّجُلُ فِي الْبِلَادِ وَسَدَّرَ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا فَلَمْ يُثْنِ بِهِ شَيْءٌ
. وَبَنُو سَادِرَةَ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ . وَسَدْرَةٌ بِالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ . قَالَ :
" قَدْ لَقِيَتِ سَدْرَةَ جَمْعًا ذَا لُهَا .

" وَعَدَدًا فَخَمًا وَعِزًّا بِزَرِّي وَرَجُلٌ سَدَّرِي : شَدِيدٌ مَقْلُوبٌ عَنِ سَرَنَدِي
. وَأَبُو مُوسَى السَّدْرَانِيُّ بِالْكَسْرِ : صُوفِيٌّ مَشْهُورٌ مِنَ الْمَغْرِبِ . وَالسَّدْوَةُ
بِالْكَسْرِ : مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ مِصْرَ . وَالسَّدَّارُ كَكَتَّانٍ : الَّذِي يَبِيعُ وَرَقَ
السَّدْرِ . وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ . وَسَدْرَةُ بْنُ عَمْرٍو فِي قَيْسِ عَيْلَانَ . وَفِي
تِلْمِذَةِ الْأَصْمَعِيِّ رَجُلٌ يُعْرَفُ بِالسَّدْرِيِّ بِصُرِّيٍّ وَهُوَ نَسَبِيَّةٌ لِمَنْ يَطْحَنُ وَرَقَ
السَّدْرِ وَيَبِيعُهُ . وَسَدُورٌ كَصَبُورٍ وَيُقَالُ سَدِيرُ يَوْرُ بَفَتْحٍ فَكَسْرٍ فَسَكُونٍ فَفَتْحٍ قَرْيَةٌ
بِمَرْوٍ فِيهَا قَبِيرُ الرَّبِّيعِ بْنِ أَنْسِ صَاحِبِ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ . وَبَنُو
السَّدْرِ : قَوْمٌ مِنَ الْعَلَاوِيِّينَ .

سرر